هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية لدى الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل. وقد تكونت عينة الدراسة من 15 طالب من الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل، تم استخدام المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة تجريبية وتتضمن (15) طالبا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك القيادي (إعداد الباحثة)، ومقياس التشوهات المعرفية (إعداد الباحثة)، برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية لدى الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل. حيث تشير الدراسة إلى نجاح استراتيجيات التعلم النشط في تحفيز الأطفال على تبني أدوار قيادية، وحل المشكلات بطرق مبتكرة وفعالة، كل هذه المهارات تم تعزيزها من خلال مواقف تدريبية عملية، جعلت الأطفال أكثر استعدادًا للمشاركة الفعالة والقيادة في مختلف الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية ، يشير نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه، وهو ما يؤكد على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الأنماط المعرفية لهؤلاء الأطفال، مما يسهم في تعزيز تحصيلهم الأكاديمي ورفاههم النفسي بشكل عام، تشير فاعلية البرنامج في تعديل التفكير السلبي لدى الأطفال وتوجيههم نحو تفسير أكثر واقعية وإيجابية للأحداث. يساهم البرنامج في تحسين أدائهم الأكاديمي وتقليل مستويات التوتر والقلق، مما يعزز من قدرتهم على الاستفادة من إمكانياتهم ومواهبهم بشكل أفضل، يشير معالجة التشوهات المعرفية المتعلقة بالتجريد الانتقائي، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والرفاه النفسي للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل، تشير قدرة البرنامج على تعزيز التفكير النقدي والإيجابي، مما يساعد الأطفال على مواجهة التحديات بروح أكثر تفاؤلاً وتوازناً، البرنامج لم يساعد فقط في تحسين التحصيل الأكاديمي، ولكن أيضاً في تحسين الصحة النفسية والقدرة على التفكير النقدي لدى هؤلاء الأطفال، فالبرنامج أظهر في تحسين النظرة الذاتية للطلاب، وزيادة قدرتهم على التعامل مع الفشل والإحباط بطريقة أكثر إيجابية وبناءة. في ضوء ما توصلت إليه توصي الدراسة الاتي: يجب على المدارس والمؤسسات التعليمية تبني استراتيجيات التعلم النشط كجزء أساسي من المناهج الدراسية لتعزيز السلوك القيادي والقدرات العقلية للطلاب، يوصى بتصميم وتنفيذ برامج تدريبية دورية ومستدامة تعتمد على استراتيجيات التعلم النشط، لتطوير مهارات القيادة وتقليل التشوهات المعرفية لدى الأطفال، ينبغي تشجيع الأنشطة التي تعزز التعاون بين الأطفال، مثل التعلم التعاوني ولعب الأدوار، لتطوير مهارات العمل الجماعي والقيادة لديهم.

Summarized by © lakhasly.com